إتيكيت تبادل الهدايا عند اليابانيين



- ماهي المناسبات التي يتبادل فيها اليابانيون الهدايا؟ وما هي نوعيتها؟

بالتأكيد بما أنه شعب مراعٍ لقواعد الذوق لأقصى حد، فالهدايا تلعب دور كبير في حياتهم.. ولا تفوتهم مثل هذه اللمسات الإيجابية الرقيقة.

* أنواع الهدايا والمناسبات:

1- أوسيبو – أوتشوجين (Ochugen & Oseibo):

وهذه الهدايا يتم تبادلها مرتين في السنة، مرة في ديسمبر قبل بداية العام الجديد والمرة الأخرى في يونيو قبل أسبوع الأبون (week Obon) ويتم إعطاء الهدايا للعاملين والأصدقاء والأقارب. وتكون عبارة عن طعام ونبيذ، بعض أدوات المطبخ أو ما شابه ذلك وتتكلف حوالي 5000 ين. ومن العادات الحسنة أن العاملين يحصلون على مكافآت وعلاوات خاصة في شهري يونيو وديسمبر يستثمرونها في شراء الهدايا.

2- تيمياجي – أومياجي (Omiyage & Temiyage):

إذا أردت توجيه الشكر لشخص ما، على سبيل المثال لدعوة، يمكنك إعطائه هدية (Temiyage) والتي تكون في صورة كيك أو حلوى يابانية أو مشروب الساكي. وبالمثل عندما يعود شخص من رحلة ينبغي أن يحضر معه بعض الهدايا التذكارية (Omiyage) للعديد من الأصدقاء والعاملين والأقارب.

3- أعياد الميلاد – الكريسماس:

إعطاء الهدايا في أعياد الميلاد والكريسماس ليس تقليداً متبعاً لأنها عادة غربية، ونظراً للتأثير الغربي الشديد تتبادل بعض العائلات الهدايا في هذه المناسبات.

* طريقة تقديم الهدايا:

تعطى وتستلم الهدايا بكلتا اليدين، هناك بعض القواعد التي لا ينبغي اتباعها عند تقديم هدية سواء أنواع أو أعداد معينة منها لأنها تسبب سوء الحظ.

* أبون (Obon):

أسبوع الأبون هي احتفالية بوذية يتم تذكر الآباء والأجداد الراحلين. ويقال أنه خلال هذا الأسبوع تحوم روح هؤلاء الآباء حول أقاربهم، ولذلك يعلق الأشخاص المصابيح أمام المنازل لإرشاد هذه الأرواح الطيبة ويتم إعداد الأطعمة في المنازل والمعابد، وأداء بعض الرقصات (بون – أودوري Odori – Bon). وفي نهاية الاحتفال يتم وضع المصابيح على سطح مياه الشواطيء والبحار لإرشاد الأرواح لعالمهم الآخر.

يتم الإحتفال بهذا الأسبوع في منتصف شهر أغسطس (أو يوليو) وذلك وفق التقويم القمري، وهو من ضمن المناسبات القليلة التي يتخذ فيها كثير من اليابانيين إجازات طيلة العام.